

سورة العصر وبناء الشخصية المسلمة | 4 | د. بهاء سكران

بهاء السكران

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله تعالى نحمد الله ونستعين به ونستهديه اعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسبئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له يضل فلا هادي له - 00:00:00

اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اشهد ان محمدا عبد ورسوله صلى الله عليه واله صحبه وسلم وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم - 00:00:16

تروى الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة كل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار ثم اما بعد نستكمل اه ايتها الاحبة ما شرعنا فيه وهو الكلام عن سورة العصر وما فيها من معاني ايمانية وفوائد تربوية - 00:00:34

ومعالم لبناء المسلمة تكلمنا عن سورة العصر عن تفسيرها الاجمالي عن منزلتها واهميتها تكلمنا عن اول محور وهو الاهتمام بالعمر والزمن وقت بجزء مهم جدا في بناء الشخصية المسلمة ادراك قيمة الزمن وقيمة العمر. ثم الكلام عن الخسران وحقيقة الخسران وكيف يستطيع - 00:00:54

الانسان ان يضع تصورا لحياته كيف يبني مفاهيمه عن ايه مفهوم الفوز؟ ايه مفهوم الخسارة؟ وايه ان قمة الخسران هو تبديد العمر وتضييعه في غير ما اراد الله سبحانه وتعالى؟ قال الله سبحانه وتعالى - 00:01:23

ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات ودي بداية كلامنا النهاردة ان شاء الله الكلام عن قارب النجاة ان الانسان لفي خسر قل للخلق كل البشر فيه خسر منغمون في الخسران لأن الخسر ده بحر - 00:01:40

اه هائل متلاطم الامواج. وان الانسان قد القى في هذا البحر وانغمس فيه فلا مخرج له الا من ركب مركب النجاة مركب النجادة له اضلاع اول معلم او اول ضلع من اضلاع - 00:01:57

مركب النجاة قال الله عز وجل الا الذين امنوا وعملوا الصالحات تواصوا بالحق وتواصوا بالصبر الایمان. الایمان وابل الخطوات على طريق النجاة. الایمان اول الخطوات على طريق النجاة. لا يتصور نجاة بغير - 00:02:15

الایمان الایمان في اللغة كثر فيه كلام اه كسير عامة من يتكلم في هذه القضية هو آآ يعني يقولون الامام هو التصديق وال الصحيح اللي زهب اليه شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله - 00:02:35

ان الایمان آآ ليس مرادا للتصديق من كل وجه وانما الایمان يعني تصديق زائد اقرار واذعان وتسليم ونحوها من الاعمال القلبية يبقى الایمان تصديق مع الانقياد مع الازعان مع التسليم. هو ده الاصوب والله اعلم في هذا الباب. ده في اللغة لما - 00:02:50

اتكلم عن العرب واللي في قلوبهم ايه؟ تفهموا ايه من كلمة ايمان؟ قولوا ذلك طب الایمان ايه هو النبي صلى الله عليه وسلم لما سأله جبريل قال اه في الحديث المشهور قال اخبرني عن الایمان قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره - 00:03:17

وفي بقى يعني نصوص كسيرة جدا عرفت الایمان. اهل السنة والجماعة لان قضية الابن دي قضية خطيرة جدا وقع فيها تفرق في الامة وهناك فرق نارية يعني من الفرق من الخارج عن اهل السنة والجماعة من الفرق اللي - 00:03:35

اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انها قال ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة. فمن الفرق النارية دي فرق اللي اللي افترقت عن اهل السنة والجماعة في مسمى الایمان - 00:03:49

في حقيقته فيما يتربت على ذلك فأهل السنة والجماعة ضبطوا قضية الامام ضبط آآ محكم وصنفو فيها مصنفات كسيرة جدا

وافردوها بالتصنيف ودي من الايه؟ من القضايا العقدية اللي اشبعت تصنيفا من القرون الاولى. يعني مسلا ابتداء من القرن -

00:03:58

تاني آ او اه او اخر القرن السانى و بدايات القرن السادس قواست الكلام عشان احنا الدرس بتعالى هنا مش درس عقدي متخصص ومش درس اكاديمي بالمعنى المفهوم انما هو زي ما اتفقنا الكلام والوقوف مع - 00:04:17

معاني الایمانية والتربوية والقيم اللي موجودة في الصورة خلاصة القول ان اهل السنة والجماعة يقولون ان الایمان قول باللسان قول بالقلب وعمل بالقلب واللسان والجوارح تاني الایمان قول باللسان و - 00:04:34

اعتقاد القلب و عمل بالقلب و عمل بالجوارح يبقى فيه قول اللسان اللي هو الشهادتين او للقلب او اعتقاده او تصديقه يعني ان اللي انا بقوله بلسانى ده مصدقه بقلبي عشان كده يطلع منا للمنافقين - 00:04:53

فين دولت في الحياة مش مؤمنين ان المنافقين في الدردك الاسفل من النار ده قول القول طب ايه بقى اعمال القلب؟ اعمال القلب ده شيء زائد عن مجرد التصديق زي المحبة و زي الخوف و زي الرجاء و زي الانابة - 00:05:09

زي التوكيل وغيرها من اعمال القلوب يبقى قول اللسان قول القلب التصديق بهذه الشهادة اه اعمال القلب اعمال القلب اللي هي شيء زائد عن التصديق زي الحب والخوف والرجاء والاخلاص والانابة وغير ذلك. و عمل بالجوارح والاركان و بيبقى بعضهم بيقولها كده -

00:05:22

عبارة موزونة يقول قول باللسان اعتقاد بالجنان عمل بالاركان طيب بيبقى ده الایمان. الایمان شعب ايمان شعب قال صلى الله عليه وسلم الایمان بضع وستون شعبة. في رواية بضع وسبعون شعبة. اعلاها لا اله الا الله - 00:05:43

ادناها اماطة الازى عن الطريق والحياء شعبة من الایمان بيبقى شعب الایمان ديت في منها حاجة اسمها اركان الایمان لو زالت هيذول الایمان تماما يعني ايه يزول الایمان؟ يعني الانسان بيبقى كافر في العزاء - 00:06:00

وفيه منها واجبات لو زالت هذه الواجبات بيبقى الانسان قاسم عاصي راكب للحرام في منها مستحبات بيبقى دي البناء الایمان. عشان كده في حاجة اسمها عندنا اصل الایمان والایمان كمال الایمان الواجب وكمال الایمان المستحب - 00:06:12

اصل الایمان ده اللي يأتي به ده تقول ان هو واقف داخل دائرة الاسلام لكنه معرض لدخول النار بيبقى اللي بيجب اصل الایمان ده معرض للخمر اه معرض للخمور اكتير يفيده في اصل الایمان يمنعه من الخلود في النار - 00:06:30

يخرج من النار يوما اصابه قبل هذا اليوم ما اصابه. نسأل الله العافية طب ايه اصل الایمان؟ ايه الحد الدادنى ده؟ قلنا اهو. قول اللسان لازم الانسان يشهد الشهادتين قول القلب يعني التصديق - 00:06:47

واصل عمل القلب اصل عمل القلب يعني الشيء الذي اذا زال عن القلب زال الایمان. اصل عمل القلب. الحد الدادنى من اعمال القلوب الواجبة هي دي اصل الایمان اه التلات حاجات دولت لو الانسان اتى بهم بيبقى اسمه معه اصل الایمان - 00:07:01

لو مات على كده يلقى الله سبحانه وتعالى يكون مصيره الى الجنة اصابه قبل هذا اليوم ما اصابه طب في حاجة اسمها كمال الایمان الواجب. اه بيبقى مرحلة اعلى ان الانسان يأتي بالواجبات - 00:07:18

ويترك المحرمات وهو ده المقتضى يأتي بالواجبات ويترك المحرمات طيب ده يستفاد ايه؟ ده هزا الایمان الواجب يمنعه من دخول النار ابتداء و يجعله من اهل النجاة ابتداء نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا من الناجين - 00:07:32

في حاجة اسمها كمال الایمان المستحب اللي هو بقى فعل المستحبات ترك المكرمات ودي ينتفع بها الانسان بأنه يترقى بالجنة ده ملخص سريع لايه هو حقيقة الایمان وان هو شعب وانه منه اركان او اصل ايمان ومنه كمال واجب ومنه كمال - 00:07:52

مستحب كذلك اهل السنة ضبطوا قضية الایمان قالوا الایمان يزيد وينقص دي مهمة جدا ان احنا نعرفها ونترجمها لعمل الایمان يزيد الله عز وجل يزداد الذين امنوا ايمانا من ينقص؟ قال صلى الله عليه وسلم مارأيت من ناقصات عقل ودين اذهب للب الرجل الحازم من كره. وبالجملة فكل ما يقبل الزيادة يقبل التقصان - 00:08:11

يبقى اهل السنة والجماعة يقولوا الایمان يزيد وينقص زي زيده بايه زيده بالطاعات ايه الطاعات بالواجبات بالمستحبات حتى المباحثات

اللى لك فيها نية صالحة تنقلب طاعة. يبقى كل ده بيزود الايمان - 00:08:35

طب والايمان بينقص ايه اللي بينقص الايمان بقى؟ الغفلة تنقص الايمان فعل المكرهات ينقص فعل المحرمات يبقى الانسان يزداد بفعل الطاعة وينقص ايمانه فعل المعصية ترجمها في واقعنا ازاى بتبقى الانسان دائما - 00:08:51

ينشغل زنه اشر ومتابعة مؤشر الايمان. انا في ازيداً ولا في نقصان؟ يبقى الانسان فيما عارف ان هو دائماً مش هيقف يسكن في طالع يا نازل يا بيتقدم يا بيتأخر - 00:09:09

فازا لم تكن في ازيداً فانت في تناقص مجرد الغفلة تجعل الانسان ايه؟ تجعل الانسان ينقص ايمانه طيب كذلك اهل السنة قالوا ان الايمان يتضليل اهله فيه الانبياء على آآ ايامنا من غيرهم - 00:09:25

تصديقون شهداء طالحو المؤمنين غير الفساق وغير العصاة وغير ربنا سبحانه وتعالى قال ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه منهم مقتصد منهم سابق بالخيرات باذن الله - 00:09:45

ذلك هو الفضل الكبير يبقى الانسان يبقى عارف ان في تضليل في الايمان يفتح لك المجال عنده رغبة انه يترقى رغبة انه يتميز رغبة انه يتتطور تلاقي مسلا واحد بادى حياته ماشي على رجله. قل يا جماعة لو جيب عربية صغيرة - 00:10:03

اي عربية صغيرة كده بس يعني اتخلص بها من زحمة المواصلات والمعاناة تجيب عربية صغيرة وبعد كده تبقى عربية احسن شوية العربية دي مزهقاني طب شوية بيترقب شقة صغيرة يكبرها طب عايز شقة في الساحل - 00:10:19

المهم الانسان ده بيحب في الوظيفة في الدرجات العلمية لذلك المؤمن عرفت ان الايمان يتضليل اهله فيه كل ما تزداد ايمانا كل ما يرتفع قدرك عند الله عز وجل والله سبحانه وتعالى امرنا بالتنافس في هذا الميدان - 00:10:32

قال وفي ذلك فليتنافس المتنافسون وقال الله عز وجل وسارعوا الى مغفرة من ربكم سارعوا الى مغفرة من ربكم. دي من ميادين التنافس والمسابقة والمسارعة يبقى زي ما الانسان بيشغل باله كده الناس سبقتني في ايه لا اشغل بالك بقى باولياء الله الصالحين سبقونا في ايه - 00:10:49

طائعون علماء العباد. انظر الى هؤلاء وتأسى بهم وانطلق مسابقا لهم فده ملخص عن ايه هو الايمان وايه وضعه؟ كل جزئية من المجازفات اللي احنا بنتكلم فيها دي يا اخواني فيها كلام آآآ وتفصيلات وشروحات وفي فرق خالفت اهل السنة في هذا الكلام - 00:11:08

ونحتاج ان احنا ندرسها بتفصيل لكن في موطن اخر في الدروس العقدية او في دروس القضايا المنهجية ابن القيم بيقول لنا كلمة جميلة جدا عن الايمان بيقول الايمان حقيقة مركبة - 00:11:30

من معرفة ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم والتصديق بها والاقرار به نطقا والانقياد له محبة وخضوعا والعمل به باطنا وظاهرا وتنفيذه والدعوة اليه بحسب الامكان ويقول صاحب تفسير المنار محمد رشيد رضا رحمه الله - 00:11:45

الايمان هو التصديق الجازم المقترن بازعان النفس وقبولها واستسلامها ده الاصل ومعه زي ما بنبغى زي ما بنقيم اضاف العمل به باطنا وظاهرا. ولا نخرج العمل عن مسمى الايمان ايها الاحبة - 00:12:07

واعلى واشرف واثمن قيمة في هذه الحياة الايمان هو الاساس المتبين والبراس المبين الذي يضيء جميع جوانب الحياة. والحارس الامين الذي يدفع صاحبه الى كل خير وبر ويمنعه من كل شر واثم - 00:12:31

لا قيمة للحياة بلا ايمان. لا وزن للانسان بلا ايمان لا قيمة ولا وزن ولا ثواب لاي عمل لا يبني على الايمان هنا خاص من هنا امر مهم جدا وهو ان - 00:12:52

الكلام ده يرتبط بالافراد اجتماعات دول بالحضارات فكل شخص ليس له من الايمان نصيب يعني كافر هو في الخسران غارق طبعا في الدنيا بربخ في الاخرة مجتمعات الكافرة الدول الكافرة الامم الكافرة الحضارات الكافرة - 00:13:11

يقول لي طب انت بتقول الكلام ده ليه؟ اقول لك الكلام ده لأن احنا بنقول عايزين بناء الشخصية المسلمة احنا الان نتيجة الفارق الحضاري والهزيمة الحضارية اللي بيحياتها دمون الان - 00:13:34

هناك حضارات اخرى منتصرة وامم اخرى منتصرة اصاب كسير من المسلمين مرض الهزيمة النفسية وضعف النفس والشعور بالقراوة لدرجة ان حتى من المتدينين بل من المتسنين الذين رفعوا شعار التسنين بالهدي الظاهر - 00:13:47

الذين كانوا من اهل الدعوة والاصلاح كسير منهم انهزم نفسيا الا اذا اعيش في دول الكفر هل يحترموني كانسان فبقى عنده المفاهيم اتغيرت عنده الاولويات ابتداء عشان يبقى عندنا يعني ننطلق من ارضية مشتركة - 00:14:07

وضع اللي بنحياه الان في بلادنا عممة البلاط المسلمة من الظلم تألف التقني والعلمي من الفساد الاداري والفساد آآ في اروقة الدولة المختلفة كل ده امر لا ينافق فيه احد - 00:14:26

ولا ينكره الا اما انسان فقد عقله او انسان مكابر يرد الحقائق انا لا اناقش هزه القضية قضية الفساد والظلم والطغيان تخلف الناس تحيا فيه تعدي على حقوق الناس وحرماتها وغير ذلك - 00:14:46

الذي اناقش فيه انت كالمستجير من الرمضاء بالنار تزيد من الرمضاء بالنار. الرمضاء تراب او رملة سخنة. الدنيا حر جدا. واحد مش عارف يحط رجله عليها ما حدش هيقول لك انها مش سخنة ده مؤذية. لكن ينفع بقى اسيب الرمضاء دي - 00:15:05

اروح امشي ادخل النار يبقى لك المستجير من الرمضاء بالنار. اسيب انا المكان اللي هو فيه ظلم وفيه فقر وفيه تخلف وفيه اكل حقوق الناس وفساد وغير ذلك لكن في اسلام في توحيد في دين في مسلمون - 00:15:23

واغادر الى بلاد الكفر اعيش في وسطهم وابهر بحضارتهم وانتمي لهم ثم مع الوقت ابنيائي وبنشاؤا في هزه البلاد وان الخط نهايته معروفة مع كسرة ما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم في التحسير من ذلك. اخوانى ازا كنت انت بتتصوغ شخصيتك الان - 00:15:40

تعرف ان اشرف قيمة واثمن قيمة هي قيمة الايمان ومن فقدها فانه في الانحطاط والحضيض بلا نزع الايمان هو خير الاعمال واحبها الى الله عز وجل. لانه هو اساس ومنبع كل خير - 00:16:03

اي شيء بلا ايمان كالجسد بلا روح. سواء بقى كان قلنا فرض او مجتمع او دولة او امة الله سبحانه وتعالى يضرب لنا مسلا للايمان في سورة الانعام فيقول اؤمن كان ميتا - 00:16:19

فاحببناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها كذلك زين للكافرين ما كانوا يعملون هزا مسل ضربه الله سبحانه وتعالى للمؤمن الذي كان ميتا - 00:16:36

اي في الضلاله. زي ابن كثير بيقول هالكا حائرا احياء الله سبحانه وتعالى يعني احيا قلبه بالايمان اسأل الله ان تستحضر هذه الاية وتضعها نصب عينيك. اؤمن كان ميتا فاحببناه - 00:16:55

جعلنا له نورا يمشي به في الناس كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها. كذلك زين للكافرين ما كانوا يعملون مسل ضربه الله تعالى للمؤمن الذي كان ميتا بالضلاله ده الانسان اللي مش مسلم ده ميت - 00:17:12

جسد فقد الروح ده على حقيقته ليس حيا يبقى ابن كسير بيقول لنا الذي كان ميتا يعني في الضلاله هالكا حائرا فاحياء الله احيا قلبه بالايمان وهداه له ووفقه للتابع رسله - 00:17:28

ثم قال الله عز وجل وجعلنا له نورا يمشي به في الناس يعني يهتدى به كيف يسلك وكيف يتصرف به والنور هو القرآن كما رواه العوفي وابن ابي طلحة عن ابن عباس - 00:17:49

وقال السدي الاسلام والكل صحيح بيكتبه للك صحيح يعني الانسان اللي حرم من الايمان ده ميت ويعيش في الظلمات ليس له نور يمشي به كمن مثله في الظلمات يعني الجهالات اه والاهواء. الجهالات والاهواء - 00:18:05

والضلالات المتفرقة ليس بخارج منها يعني لا يهتدى الى منفذ ولا الى ولا مخلص مما هو فيه ولذلك ورد في القرآن كسيرا هزا المعنى الله ولـي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور والذين كفروا اولياً لهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات - 00:18:30

قال الله تعالى افمن يمشي مكبا على وجهه اهدا من يمشي سويا على الصراط المستقيم قال الله عز وجل وما يستوي الاعمى وال بصير ولا الظلمات ولا النور ولا الظل ولا الحرور وما يستوي الاحياء والاموات. ان الله يسمع من يشاء وما انت - 00:18:53

مسلم من في القبور الكفار حقيقتهم كانواهم في قبور كانواهم موتى وده امر في غاية الالهمية. طيب يبقى الایمان نور والایمان حياة الحياة الحقيقة بالایمان والنور المبين مقتبس منه والایمان - 00:19:09

نور في القلب ونور ينعكس وينسح على الجوارح والحواس والمشاعر نور يكشف حقائق الاشياء والقيم والاحاديث وما بينها من ارتباطات ونسب وابعاد فالمؤمن ينظر بهذا النور نور من الله يرى الحقائق ويتعامل معها - 00:19:32

ولا يخبط في طريقه ولا يتغتر في خطواته الایمان بصر يرى رؤية حقيقة صادقة غير مهزوزة ولا مخلخلة ينظر صاحبه في الطريق على نور وعلى ثقة وفي اطمئنان الایمان ظل ظليل - 00:19:59

واحة غناه تستروح فيها النفس ويرتاح له القلب ظل من هجير الشك والقلق والحيرة ومن التيه والضلالة انا الله الایمان حياة في القلوب والمشاعر اياد في القصد والاتجاه الایمان حركة - 00:20:19

مبكرة مثمرة لا خمود فيها ولا همود ولا عبس ولا ضياع الایمان ليس مجرد عبارات يحفظها الانسان كلام المتكلمين والفرق اللي هي بعدت عن هدي القرآن وبعدت عن مصدر العقيدة الحقيقة - 00:20:41

اللي هو الوحي كتاب والسنة فتحولوا الایمان والكلام فيه الى اشياء جافة معقدة لا يفهمه الناس انما الایمان على طريقة الكتاب والسنة تقرأ الآية اتشعر بان روحك تسمو الى السماء - 00:21:00

تشعر بان قلبك يسجد تحت العرش تشعر بالفعل انك تزداد ايمانا الایمان ليس مجرد هتافات وليس مجرد لافتات ولكنه يقين يستقر في القلب وعلم يملأ الصدر ونهج يمضي عليه المؤمنون - 00:21:16

الایمان جهد بزر عطاء خشوع انبابة سلوك فصل الله عز وجل ذلك كله تفصيلا دقيقا منهجا مرتبا يخاطب الروح فطرة العقل نفس يقيم الحجة ويقطع الجدل ويسد ابواب الشرك والنفاق - 00:21:37

ايها الاحبة الایمان الصادق والذى يقر في القلب تصديقا ويقينا ويفيض على الجوارح سلوكا وعملا ويضيء القلب ويحرك الارادة ويوجه العقول ويوظف الطاقات ليكون صورة عملية واقعية يتجلى فيها ليثبت وجوده ويترجم عن حقيقته - 00:22:00

الایمان يصوغ القلوب صياغة جديدة وبهوى النفوس ويسبقها ويصفيها ويذكرها يصنع العجائب ينشئ الانسان انسانا جديدا ويطبعه في قالب جديد يغير هدفه كارهوا الرفقاء تصوراته وذوقه ونظرته للحياة الایمان هو الوسيلة - 00:22:23

الحقيقة للحياة السعيدة كلنا نبحث عن السعادة لمن هو الوسيلة الحقيقة للحياة السعيدة. قال الله من عمل صالح من ذكر او انتى وهو مؤمن فلنحييئه حياة طيبة ولنجزيئهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون - 00:22:49

الایمان هو الوسيلة الحقيقة الناجعة للامن اه والله للامن في الدنيا والآخرة قال الله الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اوئل لهم الامن وهم مهتدون اوئل لهم الامن وهم مهتدون في الدنيا وفي الآخرة - 00:23:08

اهل الایمان وهم خير الخلق هم خير البرية. قال الله عز وجل ان الذين امنوا وعملوا الصالحات اوئل هم خير البرية فلا قيمة بلا لانسان بلا بلا ايمان عرفتم ليه اخوانى واقول لكم ما ينفعش - 00:23:31

واحنا في هذه المرحلة من اصطلاح الحضاري بينما وبين الحضارات الاخرى نغفل عن هذا المعنى لا ننسى ابدا انها تسمى حضرات كافرة انها امم كافرة انها دول كافرة لفظ الكفر يريدون الان ان يمحوه. يقول لك الاخـر - 00:23:47

ما تقولش عليه كافر اللي عليه مسلم يعني انت مش عايزني اقول على النصارى كفار اقول على النصارى مسلمين لأ مش مسلمين بس كلمة كافر ديت طب يا كافر دي شتيمة - 00:24:03

يا كافر دي شتيمة التكافر دي بت المسل وخذة في الضمير الوثنى ضمير مشرك كافر دي بتنزل تونقد في قلب كل مؤمن نار الولاء والبراء. الولاء لله ولرسوله وللمؤمنين والبراء من الكفر والكافر والمشركين - 00:24:13

ويريدون ان يطمسوا هذا الامر وان يطفئوا جذوته من القلوب. فلننتبه له يبقى مهما علا الانسان ومهما صار له تطور ورقي لا ينبع ابدا لا ينبع ابدا ان يقيم بعيدا عن الایمان - 00:24:31

قل لي نصبيه من الایمان كم اقل لك من هو واضح له التقييم المناسب فرد او جماعة او تمع او امة او دولة او حضارة مهما كانت اذا

هو الركيزة الاساسية والاساس الذي يبني عليه كل خير - 00:24:52
ونقول يا اخواني ان الايمان مفتاح شخصية هزه الامة مصدر طاقتها الذي جعل الله به هزه الامة خير امة اخرجت للناس. ومن استغماره واثاره امر بالمعروف والنهي عن المنكر الايمان مفتاح شخصية هزه الامة - 00:25:10
الذي تحقق لها النصر على اعظم الامبراطوريات في التاريخ الارض فارس الروم وكذلك هزا الايمان هو مفتاح شخصية الامة للنهوض من الهزائم واستعادة المجد المسلوب مرة اخرى كما وقع في الانتصار على التتار وعلى - 00:25:30
آآ الصليبيين ولذلك فنحن ليس لنا الا طريق واحد اجباري طريق واحد اجباري ليس لنا فيه اختيار لاستعادة مجد الامة مرة اخرى للتخلص للتخلص من حالة الوهن ضعف للخروج من مسبة ومعرة القصعة المستباحة - 00:25:54
قال صلى الله عليه وسلم يوشك الامر ان تداعى عليكم كما تداعى الاكلة الى قصعتها وصف مهين ان تكون الامة في مرحلة قصعة يأكل الجميع منها ويدعو بعضهم بعضا يتدعى يدعو بعضهم بعضا - 00:26:21
وليس لنا حراك ولا نتكلم ولا ننفعل ولا نتحرك ليس لنا الا طريق واحد طريق الايمان الايمان هو السلاح الماضي في مواجهة الاعداء والسبيل الوحيد والاكيد الى التفوق عليه تراعنا الان مع قوى الكفر المختلفة - 00:26:37
بتملك اسباب القوة المادية الهائلة وليس لنا منها الا شيء يسير ازا لم يكن عندنا تفوق ايماني يعوض هزا الفرق في العدد والعدة وغيرها فان المعركة بكل اسف الى خسارة - 00:27:02
اذا الايمان القيمة الكبرى والقيمة العليا تحتاج الايمان بمفهومه الصحيح الشامل الذي ورد في كتاب الله عز وجل ورد في سنة النبي صلي الله عليه وسلم الذي فهمه الصحابة الكرام والتابعون وتابعوهم باحسان - 00:27:23
رضي الله عنه محتاجين الايمان المبني على الوحي مبني على الوحي اية اية حديث حديث ناجيل الايمان اللي بيبني ويؤسس على فهم اه القرون الخيرية الفاضلة اللي تلقت هزا الدين - 00:27:42
وحملته وقامت به آآ خير قيام يبقى ده اول ضلع من اضلاع قارب النجاة اللي هو ايه؟ الايمان والايمان لا يكون بدون العلم فهو فرع عنه ولا يتم الا به هنؤمن بايه؟ مش ابن القيم قال لنا كده - 00:28:03
لسه لو رجعنا تاني لكلام ابن القيم رحمه الله وده كلام مهم ابن القيم بيقول لنا الايمان حقيقة مركبة من معرفة ما جاء به الرسول صلي الله عليه وسلم. والتصديق به والاقرار به نطقا والانقياد له محبة وخصوصا. والعمل به - 00:28:27
في باطننا ظاهرا وتنفيذه والدعوة اليه بحسب الامكان فالايمان لا ينفك عن العلم لابد من العلم فرع الامام فرع عنه ولا يتم اليه. قال الله عز وجل فاعلم انه لا الله الا الله - 00:28:44
ده ان شاء الله اتكلم فيه باذن الله عز وجل في الدرس القادم. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلني واياكم من يستمعون القول فيتبعون احسنه. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - 00:29:01